



جامعة طنطا  
TANTA UNIVERSITY



وحدة ضمان الجودة



كلية الهندسة

# دليل الطلاب في جودة التعليم





## لن يوجه هذا الدليل؟

لك عزيزي الطالب و لك عزيزتي الطالبة طلاب كلية الهندسة جامعة طنطا، يقدم لكم هذا الدليل ما يجب عن تساؤلاتكم حول جودة التعليم و ما يحفزكم على العمل بايجابية لرفع مستوى الأداء بكليتكم. فان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

## ما معنى ضمان جودة التعليم؟

هو تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير المختلفة لعناصر العملية التعليمية المتوافقة مع رسالة الكلية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص التعلم تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات المستفيدين النهائيين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية. و ضمان جودة التعليم هو في الأساس نظام داخلي للكلية يعمل على التأكد من استيفاء جميع عناصر العملية التعليمية لمستوى محدد من الجودة، و تشمل تلك العناصر التخطيط والمناهج والموارد وعمليات التعليم والتعلم والتقييم وغيرها.

## لماذا ننشد الجودة في التعليم؟

- لضمان حق الطالب في الحصول على تعليم جيد يمكنه من أن يتبوأ مكانة مرموقة في المجتمع و من المنافسة في سوق العمل محليا و عالميا
- لضمان حق المجتمع في الحصول على خريجين يقابلون توقعاته واحتياجاته ويلبون متطلبات التنمية.
- لاكتساب ثقة المجتمع المحلي والإقليمي والدولي في نتائج ومخرجات التعليم العالي في مصر، ومن ناحية أخرى فإن نظم وعمليات ضمان الجودة تتيح للمؤسسات التعليمية التأكد من تطبيق ما تم التخطيط له مع الاكتشاف المبكر للمشاكل و تصحيحها و التحسين و التطوير المستمر لبرامجها ولأدائها العلمي والخدمي.

## هل تطبق الدول الأخرى نظما لضمان جودة التعليم بها ؟

إن نظم ضمان جودة التعليم موجودة في كثير من دول العالم، و قد بدأت منذ عدة عقود في الدول المتقدمة. وتختلف طبيعة الجهات المسؤولة عن ضمان جودة التعليم من دولة لأخرى، ففي بعض الدول تكون تلك الجهة حكومية، وفي دول أخرى تكون غير حكومية. وقد تكون تلك الجهات مختصة بضمان جودة التعليم فقط - مثل QAA في المملكة المتحدة، أو تكون جهات لضمان جودة التعليم والاعتماد مثل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر ومؤسسات الاعتماد المتعددة بالولايات المتحدة الأمريكية.

وفي بعض الدول يكون التقدم للحصول على الاعتماد فرضا على المؤسسات التعليمية بموجب القانون كما هو الحال في مصر، بينما في دول أخرى يكون اختياريا حيث تتقدم المؤسسات تطوعا ليتم تقييمها من قبل جهات ضمان الجودة و الاعتماد ، وهي تهدف بذلك إلى اكتساب ثقة المجتمع و تحسين وضعها التنافسي لاجتذاب الطلاب المتميزين.

## ما هي الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد ؟

هي هيئة مستقلة تم إنشاؤها بصدور القانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ وقرار الجمهوري رقم ٢٥ لسنة ٢٠٠٧ بإصدار لائحته التنفيذية . وهي تتبع مباشرة لرئيس الوزراء لضمان استقلالها عن وزارتي التعليم و التعليم العالي و ضمان حياد وموضوعية قراراتها . وهي مسؤولة عن ضمان جودة التعليم و الاعتماد للبرامج و المؤسسات التعليمية في مصر بكافة أنواعها ومستوياتها و آيا كانت مسمياتها أو تبعيتها . بمعنى آخر هي مسؤولة عن ضمان جودة التعليم الحكومي والخاص، العام والفني والأزهري على كافة مستوياته بدءا من ما قبل المدرسة إلى الدراسات العليا.

ورسالة الهيئة هي الارتقاء بجودة التعليم و تطويره المستمر لكسب ثقة المجتمع في مخرجاته و اعتماد المؤسسات التعليمية وفقا لرسالاتها وأهدافها المعلنة؛ وذلك من خلال نظم وإجراءات تتسم بالاستقلالية والعدالة والشفافية. و تهدف الهيئة إلى ضمان جودة التعليم وتطويره المستمر من خلال:

- نشر الوعي بثقافة الجودة .
- التنسيق مع المؤسسات التعليمية للوصول إلى منظومة متكاملة من معايير الجودة وآليات قياس الأداء.
- دعم القدرات الذاتية للمؤسسات التعليمية للقيام بالتقويم الذاتي .
- تأكيد الثقة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي في مخرجات العملية التعليمية .
- القيام بالتقويم الشامل للمؤسسات التعليمية و برامجها طبقا للمعايير القياسية لكل مرحلة تعليمية و لكل نوع من المؤسسات التعليمية

## ماذا يعود على من تطبيق نظم الجودة في ألبتي؟

إن تطبيق نظم الجودة يجعلك في محور العملية التعليمية و يكفل لك حقوقاً عديدة منها:

- ✓ التزام المؤسسة بالعدالة و عدم التمييز بين الطلاب بدءا من تطبيقها لمعايير الالتحاق بالبرامج المختلفة و مروراً بتوفير فرص التعلم المتكافئة للجميع و العدالة في التقييم و في تقديم سبل الدعم المختلفة بما يضمن المساواة بين الطلاب.
- ✓ ارتقاء المؤسسة بمحتوى البرنامج التعليمي ليحقق المعايير الأكاديمية القومية و التي تضمن اكتسابك لمواصفات الخريج الملائمة لنوع و مستوى الشهادة التي تحصل عليها مما يتيح لك التنافس في سوق العمل.

- ✓ توفر المؤسسة المصادر المتعددة والحديثة و الكافية لتعلمك تضع المؤسسة قواعد لتقييم أدائك بعدالة وموضوعية والتزام بالأهداف المطلوبة من تدريس المقررات) مخرجات التعلم المستهدفة (من المقررات والمعلنة لك.توفر المؤسسة سبل الدعم الطلابي المختلفة سواء الدعم الأكاديمي أو توفير مجالات الأنشطة الطلابية والخدمات الصحية وغيرها
- ✓ تستطلع المؤسسة رضاك عن المقررات والأنشطة التعليمية وسبل الدعم التي توفرها بهدف تحسينها لتلاقي احتياجاتك.
- ✓ تحترم المؤسسة رأيك و تشركك في اتخاذ القرار وتعامل مع شكاوك بجدية و شفافية .

## جودة التعليم مسئولية من؟

- إن جودة التعليم تمثل مصلحة مشتركة للطالب و الكلية والمجتمع والدولة ولذلك فهي أيضا مسئولية مشتركة، لكل طرف من الأطراف المعنية دور محدد فيه.
- ✓ فالدولة توفر فرص التعلم الجيد المتساوية للجميع وتضع القوانين والسياسات وترصد الموارد لتطبيقها .وكذلك تكفل لمؤسسات التعليم العالي قدرا كبيرا من الذاتية التي تتيح لها التحسين والتطوير سعيا للتميز .وفي مقابل تلك الذاتية تضع النظم والآليات اللازمة للمحاسبة والمساءلة لحماية لحق الطلاب والمجتمع، على رأس هذه النظم إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
  - ✓ والأطراف المجتمعية المعنية ( من يرتبطون بعمل الخريج وأنشطة المؤسسة مثل أعضاء النقابات المهنية – أصحاب العمل – جهات التوظيف التي يقصدها الخريجون – المجتمع المحلي...إلخ ) لها دور أساسي في جميع مراحل العملية التعليمية بدءا من التخطيط حيث يجب أن تشارك بفاعلية في تصميم البرامج بما يعكس احتياجات المجتمع و متطلبات سوق العمل، و مروراً بالتنفيذ حيث توفر الجهات المجتمعية أماكن التدريب للطلاب و تساهم في الإشراف عليه وتقييمه .
  - ✓ وكذلك فإن المجتمع هو أحد أهم الأطراف المسؤولة عن تقييم المؤسسة التعليمية و مخرجاتها و عن تقديم التغذية الراجعة للمؤسسة عن سياساتها وقراراتها ومستوى الخريج والمنتج البحثي الخاص بها والخدمات المجتمعية التي تقدمها للمجتمع المحيط حتى تتمكن المؤسسة من تطوير أدائها بما يحقق متطلبات المجتمع وتكتسب ثقته.
  - ✓ أما المؤسسات التعليمية فهي المسئول المباشر عن جودة التعليم بها، ويشترك في تلك المسئولية القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب كل في مكانه.



## ما هو الاعتماد؟

الاعتماد بصورة عامة هو شهادة من جهة تقويم خارجية مانحة للاعتماد ( قد تكون حكومية أو غير حكومية ) بأن المؤسسة المعتمدة تستوفي معايير الجودة المحددة من قبل تلك الجهة. ويعني هذا أن الاعتماد للمؤسسات التعليمية في مصر هو الاعتراف الذي تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للمؤسسة التعليمية إذا تمكنت من إثبات أن لديها القدرة المؤسسية، وتحقق الفاعلية التعليمية وفقاً للمعايير المحددة من الهيئة، ولديها من الأنظمة المتطورة التي تضمن التحسين والتعزيز المستمر للجودة. أي أن الهيئة بمنحها الاعتماد لمؤسسة من مؤسسات التعليم العالي تعلن ثقتها بأن المؤسسة يتحقق فيها الآتي:

- ✓ لها رسالة تليق بمؤسسات التعليم العالي .
- ✓ ترشد لها أهداف محددة وملائمة .
- ✓ تتسم بالمصداقية والنزاهة .
- ✓ لها قدرة مؤسسية تمكنها من تحقيق رسالتها .
- ✓ تظهر فاعلية تعليمية .
- ✓ لها نظام للتقويم الذاتي وتستخدم نتائج هذا التقويم للتحسين و التطوير المستمر
- ✓ تحقق بالفعل رسالتها المعلنة و لديها من التنظيم و الموارد البشرية و المادية ما يكفل
- ✓ لها استمرارية تحقيق الرسالة لفترة زمنية لا تقل عن مدة صلاحية الاعتماد

## ما معنى أن أخرج من آلية معتمدة أو معهد معتمد؟

إن حصول كليتك على الاعتماد يكسبها ثقة المجتمع و يجعل الشهادة الصادرة عنها محل تقدير من سوق العمل، فالطلاب الذين يتخرجون في جامعات مرموقة تحقق متطلبات الجودة تتوافر لهم فرص عمل أفضل من غيرهم من خريجي المؤسسات غير المعتمدة، سواء في بلدهم أو خارجها.

## هل يحق لكليتي/معهدتي التقدم للحصول على الاعتماد؟

- يحق لأي مؤسسة التقدم للهيئة بطلب التقويم للاعتماد إذا توافرت فيها الشروط التالية:
- ✓ أن تكون حاصلة على الترخيص للعمل كمؤسسة للتعليم العالي .
  - ✓ أن تكون قد منحت شهادة دراسية في أحد برامجها التعليمية مرة واحدة على الأقل أو أتمت دورة دراسية كاملة.



- ✓ أن يكون لديها من واقع السجلات المنتظمة خطة إستراتيجية ونظم مراجعة داخلية، ونظم تقارير سنوية وخطة تحسين الأداء.
- ✓ أن يكون لديها مجلس رسمي مضطلع بالإدارة) مجلس الكلية (ويسمح تشكيله بتمثيل المجالس الحاكمة داخل المؤسسة) مجالس أقسام ... إلخ
- ✓ أن يكون للمؤسسة رسالة محددة ومعتمدة ومعلنة .
- ✓ موافقة الجهة التابعة لها المؤسسة مباشرة على طلب التقدم للاعتماد .

## كيف تحصل كليتي على الاعتماد؟

- تتم عملية الاعتماد من خلال الخطوات التالية:
١. تتقدم المؤسسة بطلب التقدم للاعتماد
  ٢. إذا وجدت الهيئة أن المؤسسة تتوافر لها الشروط المؤهلة للتقدم فإنها تخطرها بالموافقة على التقدم و تحنها على إعداد دراستها الذاتية وفقا للنماذج الإرشادية التي توفرها الهيئة
  ٣. تسدد المؤسسة الرسوم المقررة و تقوم بإعداد الدراسة الذاتية لتقديمها للهيئة
  ٤. تشكل الهيئة فريقاً من المراجعين لمراجعة الدراسة الذاتية والوثائق والمستندات التي تتقدم بها المؤسسة.
  ٥. يقوم رئيس الفريق بزيارة تمهيدية للمؤسسة لتحديد ميعاد وأنشطة وتفصيل الزيارة الميدانية التي سيقوم بها الفريق لتقييم المؤسسة.
  ٦. يقوم فريق المراجعين بإجراء الزيارة الميدانية للتحقق من استيفاء المؤسسة لمعايير الاعتماد من خلال:
  ٧. الإطلاع على المستندات ( محاضر المجالس، أوراق الأسئلة و الإجابة، الملاحظة (تقييم المنشآت ، الأنشطة التعليمية، الأنشطة الطلابية) مقابلات مع الأطراف المعنية (الطلاب، القيادات، أعضاء هيئة التدريس، العاملين).

## ما هي معايير الاعتماد التي هدتها الهيئة؟

تقوم الهيئة بتقييم مؤسسات التعليم العالي بناء على محورين لكل منهما ثمانية معايير وهما كالتالي:

المحور الأول: هو القدرة المؤسسية و الذي من خلاله تتحقق الهيئة من أن المؤسسة تتسم بالمصداقية و النزاهة و لديها من القيادة والحوكمة والتنظيم والموارد البشرية و المادية ما يدعم تحقيق رسالتها المعلنة و أهدافها الإستراتيجية

و المعايير الخاصة بالقدرة المؤسسية هي:

١. التخطيط الإستراتيجي.
٢. الهيكل التنظيمي.
٣. القيادة والحوكمة.
٤. المصداقية والأخلاقيات.
٥. الجهاز الإداري.
٦. الموارد المالية والمادية.
٧. المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة.
٨. التقويم المؤسسي وإدارة الجودة.



المحور الثاني: للتقييم هو الفاعلية التعليمية و الذي من خلاله تتحقق الهيئة من أن المؤسسة تضع الطالب في مقدمة اهتماماتها وتتوافر بها السياسات و البرامج و أنماط التعلم والكفاءات الأكاديمية اللازمة لضمان تحقيق و استمرارية الفاعلية التعليمية والمعايير الخاصة بالفاعلية التعليمية هي:

- ١ . الطلاب والخريجون.
- ٢ . المعايير الأكاديمية.
- ٣ . البرامج/ المقررات الدراسية.
- ٤ . التعليم والتعلم والتسهيلات الداعمة.
- ٥ . أعضاء هيئة التدريس.
- ٦ . البحث العلمي والأنشطة العلمية.
- ٧ . الدراسات العليا.
- ٨ . التقييم المستمر للفاعلية التعليمية.

## هل لشهادة الاعتماد مدة صلاحية؟

تسري صلاحية شهادة الاعتماد التي تمنحها الهيئة للمؤسسة لمدة خمس سنوات و يتم تجديدها بذات الإجراءات و القواعد المطبقة للاعتماد أول مرة و يوضع في الاعتبار مدى التطور الذي حققته المؤسسة خلال الفترة المنقضية منذ اعتمادها الأخير .

## ماذا يحدث بعد الاعتماد؟

تخضع المؤسسة المعتمدة خلال فترة صلاحية الشهادة لإجراءات المتابعة والمراجعة الدورية من خلال التقارير الذاتية السنوية التي تقدمها المؤسسة وما تقوم به الهيئة من زيارات للتأكد من استمرارية مقومات الاعتماد. إذا تبين من أعمال المتابعة أن المؤسسة التي تم اعتمادها فقدت أحد الشروط المقررة للاعتماد أو ارتكبت أية مخالفات أو تعديلات في نشاطها أو برامجها أو غيرت تغييرا جوهريا في غرضها أو رسالتها بما يجعلها غير مستوفية لمعايير الاعتماد كان لمجلس إدارة الهيئة وقف أو إلغاء الاعتماد بحسب جسامه المخالفة.

## ماذا يحدث لو لم تستوف آيتي معايير الاعتماد؟

في حالة عدم استيفاء المؤسسة بعض معايير الجودة- غير الحاكمة -تخطر الهيئة المؤسسة بتقرير مفصل يحدد المعايير التي لم يتم استيفائها وكيفية التحسين لاستيفاء المستوى المطلوب و تمنح المؤسسة مهلة خمسة عشر يوما للرد على خطاب الهيئة وتحدد فيه المدة التي تراها مناسبة لاستيفاء جوانب القصور حيث يتم إعادة التقويم مرة أخرى وإصدار قرار نهائي لا تمنح بعده المؤسسة مهلة أخرى إذا لم تستوف المؤسسة معايير الاعتماد - على الأخص المعايير الحاكمة و هي المتعلقة بالمعايير الأكاديمية، والبرامج والمقررات، والتعليم والتعلم يصدر القرار بعدم الاعتماد و يحال الأمر للوزير المختص . وللوزير وبالتشاور مع الهيئة اتخاذ أحد الإجراءات أو التدابير المناسبة في ضوء القانون وأحكامه ومن قبيل ذلك:

○ تأهيل المؤسسة على نفقتها



○ إلزامها بتغيير إدارتها

○ إيقاف قبول طلاب جدد بأقسامها حتى تتم استيفاء معاييرها وذلك خلال عام دراسي واحد .

## كيف أساعد كليتي على الحصول على الاعتماد؟

- ✓ إن دورك في منظومة ضمان جودة التعليم داخل كليتك أو معهدك ، هو الدور الأساسي بل والمحرك لباقي الأطراف المشتركة معك . و لكي تكون مشاركا بايجابية في تلك العمليات عليك أن تتعرف على حقوقك وواجباتك بوضوح و عليك مراعاة الآتي:
- ✓ اقرأ دليل الطالب الخاص بكليتك جيدا، واحرص على معرفة نظام الدراسة بها، وكيفية التحاقك بالتخصصات المختلفة بها، وكذلك نظم الامتحانات والقواعد المنظمة لها
- ✓ تعرف رسالة الكلية /المعهد، وخطتها المستقبلية، وشارك برأيك في عمليات التحسين والتطوير.
- ✓ احرص على تمثيلك في اتخاذ القرارات بكليتك، وفي وضع خطط التطوير والخطة الإستراتيجية للكلية، وذلك من خلال إشراك ممثلين عنك وعن زملائك في اللجان المختلفة بالكلية
- ✓ تابع ما يحدث في كليتك في ضوء معايير الجودة للإسهام في التطوير □ .
- ✓ اسأل أستاذ كل مقرر تقوم بدراسته عن أهداف المقرر وما يجب أن تتعلمه من خلال دراستك له (مخرجات التعلم المستهدفة ) و احرص على قراءة توصيف المقرر.
- ✓ احرص على تأدية ما يسند إليك من تكليفات وقراءات وشارك بفاعلية في المناقشات التي تطرح داخل قاعات المحاضرات، واطرح أسئلة هادفة وبناءة.
- ✓ تفاعل مع أساتذتك، لتطبيق أساليب التعلم الحديثة (التعلم الإلكتروني - التعلم الذاتي ... الخ)، والتي تهدف إلى تسليحك بمهارات أساسيه يطلبها سوق العمل.
- ✓ شارك في برامج التدريب التي تعقدتها الجامعة، بهدف تنمية مهاراتك، واكتساب مزيد من المعلومات والمعارف.
- ✓ احرص على الاستفادة من موارد كليتك(مكتبة وأجهزة حاسب آلي، وأدوات المعامل ...الخ)وأحسن استخدام هذه الموارد، فهي من أجلك.
- ✓ احرص على تقييم عمليتي: التعليم والتعلم، الذي تتفاعل خلاله مع أساتذتك، وأن تكون موضوعيا إلى أقصى الدرجات، حتى يتحقق الهدف المرجو من هذا التقييم، وعادة ما يجرى هذا التقييم من خلال أساليب رسمية مثل الاستبيان الذي يتم استيفاؤه في نهاية تدريس المقرر، أو باستخدام أساليب غير رسميه مثل أن يسألك أحد أساتذتك عن رأيك في مقرر دراسي ما أو عن خدمة تعليمية أخرى تتلقاها بالكلية
- ✓ تحل بالسلوك الإيجابي وتحل عن السلبية، ففي حالة عدم رضائك عن أي شيء بمؤسستك التعليمية، فلا بد من توصيله للمسؤولين، من خلال آلية الشكوى و التظلمات الموجودة بالكلية فأحسن استخدامها
- ✓ احرص على مناقشة أستاذك في نتائج الامتحانات، لكي تقف على أسباب أخطائك، لتعمل على تجنبها في الامتحانات القادمة.
- ✓ احرص على التواصل الدائم مع المرشد الأكاديمي الخاص بك، وأسأله عن كل ما تريد، واطلب نصيحته باستمرار.





جامعة طنطا



وحدة ضمان الجودة



كلية الهندسة

- ✓ شارك بفاعلية في الندوات العلمية، وإجراء البحوث التي يتم تدريبك من خلالها على المهارات العقلية والعملية التي يتطلبها سوق العمل.
- ✓ شارك فيما تراه مناسباً لك من الأنشطة الطلابية .
- ✓ عند زيارة المراجعين التابعين للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لكليتك، احرص على إمدادهم بالمعلومات الصحيحة دون المبالغة عندما يطلب رأيك في هذا الشأن.

## هل لي دور خارج حدود كليتي ؟

شارك مؤسستك في برامج التوعية المجتمعية والخدمات البيئية، فهي جزء لا يتجزأ من متطلبات اكتسابك لمهارات العمل. احرص على المشاركة الفعالة في الجهود القومية الهادفة إلى تحسين و تطوير التعليم في مصر من خلال المشاركة في الاستبيانات و الاستفتاءات التي تطرحها الكلية لضمان جودة التعليم من خلال موقعها الالكتروني ([www.tanta.edu.eg/ar/tanta/engineering/index.htm](http://www.tanta.edu.eg/ar/tanta/engineering/index.htm)) وداخل وحدة ضمان الجودة

## لدي تساؤلات أخرى، ماذا افعل؟

يمكنك الدخول على موقع الكلية وتصفح محتوياته وستجد الإجابة على اغلب أسئلتك .ويمكنك أيضا توجيه ما تريد من أسئلة واستفسارات من خلال الايميل الخاص بوحدة ضمان الجودة ([TEQAU@yahoo.com](mailto:TEQAU@yahoo.com)) و سوف يقوم المتخصصون بالرد عليها.